تعديلات في تدابير مكافحة العدوى بشأن السياحة والسفر إلى منطقة سفالبارد والرحلات البحرية السياحية على طول الساحل النرويجي

قال وزير الصحة وخدمات الرعاية، بنت هوي "تقوم الحكومة الآن بتخفيف العديد من تدابير مكافحة العدوى التي تشمل السياحة والسفر إلى منطقة سفالبارد والرحلات البحرية السياحية على طول الساحل النرويجي. ومن بين التسهيلات التي نقدمها هو عدم اشتراط تقديم نتيجة سلبية لاختبار سارس-كوف-2 قبل رحلة السفر إلى سفالبارد بالنسبة للأشخاص الذين يستطيعون توثيق حصانتهم ضد المرض وتقديم شهادة كورونا".

نسمح الآن بالرحلات البحرية السياحية على طول الساحل النرويجي وإلى منطقة سفالبارد مع ضرورة الالتزام بشروط معينة. وسيُسمح أيضا بإمكانية هبوط رحلات الطيران العارض القادمة من البر الرئيسي في مطار سفالبارد. تدخل هذه التعديلات حيز التنفيذ اعتبارًا من الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الأحد الموافق 20 يونيو / حزيران.

قالت وزيرة العدل والسلامة العامة، مونيكا ميلاند (حزب المحافظين) "من المهم أن تكون سفالبارد جزءً من عملية إعادة فتح المجتمع. كان من الضروري فرض تدابير وقائية خاصة في منطقة سفالبارد خلال فترة الجائحة، بسبب عدة أمور منها ضعف القدرة الاستيعابية فيما يتعلق بالتجهيزات الطبية في حالات الطوارئ". نشهد في الوقت الحالي تطورات طيبة ويسرني أننا نستطيع تقديم المزيد من التسهيلات".

إن زيادة أعداد المسافرين قد تنطوي على خطورة حدوث حالات تفشي للعدوى والتي قد ينجم عنها ضغط كبير على تجهيزات الطوارئ الصحية المحلية وكذلك خدمات الإنقاذ المتاحة أمام محافظ سفالبارد. إن الموقع الجغرافي لسفالبارد يتطلب وقتا طويلا لنقل المرضى الذين يحتاجون إلى رعاية طبية مكثفة وهو ما يعني أن حدوث حالة تفشي في سفالبارد وإجلاء المرضى إلى البر الرئيسي سيكون له تبعات كبيرة. ولذلك يتعين علينا مواصلة العمل ببعض تدابير مكافحة العدوى للمسافرين إلى سفالبارد بهدف تقليل مخاطر العدوى قدر الإمكان. وتفرض هذه المعطيات ضرورة أن تجري عملية إعادة فتح سفالبارد على خطوات تدريجية وبطريقة محكمة أكثر مما هو الحال في البر الرئيسي.

السياحة في سفالبارد

يتم إلغاء نظام العمل بدليل إرشادي خاص للسياحة البرية في منطقة سفالبارد واستبداله بواجب تلتزم فيه جميع الشركات التي تقدم أنشطة سياحية بالامتثال إلى الإجراءات الوقائية لمكافحة العدوى والعمل وفقًا للأدلة الإرشادية الوطنية والمعايير المعمول بها في القطاع مثلما هو الحال في البر الرئيسي.

تستطيع أماكن المبيت بسفالبارد استغلال 90 بالمئة من طاقتها الاستيعابية. ويُلغي الآن الشرط الخاص بضرورة قيام منظمي السياحة البرية بإعداد خطط محددة لتقديمها إلى محافظ سفالبارد. أما نسبة 10 بالمئة المتبقية من الطاقة للاستيعابية

لأماكن المبيت، فيجب الاحتفاظ بها لإقامة النزلاء ممن سيخضعون لواجب الحجر أو العزل. وعلى الفنادق وأماكن المبيت الأخرى إعداد خطط للتعامل مع النزلاء الذين سيخضعون للحجر أو العزل.

لم تعد الحكومة توصي بتجنب السفر الداخلي غير الضروري ولذلك يُسمح الآن لرحلات الطيران العارض من البر الرئيسي. ولكن يستمر الحظر بالنسبة لرحلات الطيران العارض الدولية.

الرحلات السياحية البحرية على طول الساحل النرويجي وفي سفالبارد

كما أعلنا في وقت سابق، فيمكن استخدام شهادة الكورونا في الرحلات السياحية البحرية على طول الساحل النرويجي في إطار المرحلة الثالثة من خطة الحكومة لإعادة فتح البلاد. إذا تواجد أشخاص غير محصنين على متن بواخر بها عدد كبير من النزلاء، فسيؤدي الأمر إلى زيادة خطورة حدوث حالة تفشي على متن الباخرة. وتشير التجارب التي اكتسبناها من العام الماضي إلى ضرورة توخي الحذر لأن حدوث حالات تفشي على متن تلك البواخر قد يكون من الصعب التعامل معه. لذلك يُفسح المجال أمام إمكانية تواجد عدد أكبر من المسافرين في الرحلات السياحية البحرية عندما يكون بإمكانهم توثيق الحصانة من خلال شهادة الكورونا".

يجب قبل بدء الرحلة تقديم إقرار إلى محافظ سفالبارد يفيد باستيفاء المتطلبات المنصوص عليها في اللائحة التشريعية. إذا كان الركاب وطاقم الباخرة غير محصنين، نفرض حدًا أقصى للعدد المسموح به وهو 200 شخص على متن بواخر الرحلات البحرية الساحلية على طول الساحل النرويجي وفي سفالبارد مع اشتراط إجراء الاختبار قبل انطلاق الرحلة. يتعين على الرحلات البحرية السياحية على طول ساحل سفالبارد والتي يشارك فيها حتى 200 شخص غير محصنين أن تبدأ الرحلة وتنتهي في سفالبارد. إذا كان الركاب وطاقم الباخرة محصنين ضد الكورونا، فيُسمح بتواجد حتى 2000 شخص. يمكن استغلال 90 بالمئة كحد أقصي من سعة الباخرة. وهناك شرط بأن تلتزم الرحلات البحرية على طول ساحل سفالبارد بالعودة إلى البر الرئيسي أو ميناء موطن السفينة عند الاشتباه في أو عند ثبوت حالات إصابة بفيروس سارس-كوف-2 على متن الباخرة.

يسري حظر الرسو على البر فقط على بواخر الرحلات السياحية على طول الساحل التي بدأت الرحلة في منطقة تخضع لواجب الدخول في الحجر الصحي أو إذا استقل الباخرة خلال الإبحار أشخاص من مناطق تخضع لواجب الحجر الصحي أو إذا نزل الركاب أو أفراد الطاقم إلى البر في مناطق تخضع لواجب الحجر الصحي. عند وجود اشتباه في عدوى فيروس الكورونا عند انتهاء رحلة بحرية على طول الساحل، فيجب بقاء الجميع على متن الباخرة حتى تقرر السلطات المحلية كيف سيتم التعامل مع الموقف.